[84] قضايا العقول ثلاثة: واجب وجايز ومستحيل. فالواجب لابد من حصوله على كل حال، مثل وجود القديم في الازل، و مثل صفات الاجناس وغير ذلك. والجائز هو ما يجوز حصوله وان لا يحصل. وهو جميع الامور المتجددة، فانها يجوز ان لا يتجدد، اما بان لا يختارها فاعلها أو لا يختار ما يوجبها. والمستحيل هو الذي لا يجوز حصوله على وجه، مثل انقلاب صفات الاجناس، ومثل اجتماع الضدين على وجه يتضادان، وكون الجسمين في مكان واحد في وقت واحد، وكون الجسم الواحد في مكانين في حالة واحدة. والموجبات على ضربين: معنى، وصفة. فالمعنى على ضربين: احدهما يوجب صفة لغيره، فيسمى علة، والاخر يوجب ذاتا آخر فيسمى سببا. وفي الناس من يسمى السبب علة، والعلة معنى. والصفة على ضربين: احدهما يوجب صفة بشرط الوجود فيسمى تلك صفة الذات. والاخرى يوجب صفة اخرى بشرط امر منفصل فيسمى مقتضيا وذلك نحو كون الحي حيا، فانه يقتضي كونه مدركا بشرط وجود المدرك، وربما عبر عن صفة الذات بانها مقتضية ايضا. والحق هو ما علم صحته سواء علم ذلك بدليل، أو بغير دليل. والصحيح هو الحق بعينه. والباطل هو ما علم فساده. والفاسد هو الباطل بعينه. والحجة هي الدلالة، ويسمى ايضا برهانا. والدلالة ما امكن الاستدلال بها مع قصد فاعلها إلى ذلك. وتسمى الشهبة دلالة مجازا. والدال من فعل الدلالة. والمدلول هو الذي نصبت له الدلالة و المدلول عليه هو الحكم المطلوب بالدلالة. والدليل هو فاعل الدلالة، وربما عبر بالدليل عن الدلالة. والاستدلال يعبر به عن شيئين: احدهما عن طلب الدلالة، والآخر عن النظر في الدلالة طلبا لما يفضى إليه. والمستدل هو الناظر، والمستدل به هو الدلالة، والمستدل عليه هو
